

## تاج العروس من جواهر القاموس

العين ( القمة بالكسر أعلى الرأس و ) أعلى ( كل شئ ) كما في الصحاح زاد غيره ووسطه وقال الاصمعي القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس إذا صار على حبال وسط الرأس وأنشد \* على قمة الرأس ابن ماء محلق \* ( و ) القمة ( جماعة الناس كالقمامة بالضم ) كما في الصحاح ( و ) القمة ( الشحم و ) أيضا ( السمن و ) أيضا ( البدن ) يقال ألقى عليه قمته أي بدنه كما في الصحاح ( و ) أيضا ( القامة ) عن اللحياني وهو شخص الانسان ما دام قائما وقيل ما دام راكبا وهو حسن القمة والقامة والقومية بمعنى كما في الصحاح ويقال إنه لحسن القمة على الرجل ( و ) القمة ( بالضم ما يأخذه الاسد بفيه وقم البيت ) يقمه قما ( كنسه ) حجازية ومنه حديث عمر قموا فناءكم وقال الليث القم ما يقم من قمامات القماش ويكنس ( والقمامة بالضم الكناسة ج قمام ) وقال اللحياني قمامة البيت ما كسح منه فألقي بعضه على بعض ( و ) قمامة ( نصرانية بنت ديرا بالقدس فسمي باسمها ) والصحيح أنه سمي باسم ما يلقي من قماش البيت وذلك أن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب C تعالى لما فتح بيت المقدس رأى المسجد الأقصى مهجورا فأمر بكنسه وتنظيفه وإخراج قمامته وطرحها في هذا الدير فسمي به لذلك وهذه النصرانية اسمها هيلانة وهي أم قسطنطين الملك وهي قد بنت عدة ديور في أيام ملك ولدها منها بالرها وغيرها فتأمل ذلك وقد رأيت هذا الدير الذي ببيت المقدس وقد يعظمه النصارى على اختلاف مللهم كثيرا ما عدا طائفة الافرنج ( ووقاص بن قمامة شاعر ) بل صحابي له ذكر في حديث لعمر بن حزم وكذلك أخوه عبد الله بن قمامة وهما من بني سليم وله وفادة مع أخيه وقاص المذكور فتأمل ( وأبو قمامة جيلة بن محمد محدث والمقمة ) بكسر ففتح ( المكنسة ) جمعها المقام ( و ) المقمة ( من ذات الطلف شفتاها ) قال الاصمعي يقال مقمة ومرمة لقم الشاة قال ( و ) من العرب من ( يفتح ) قال وهي من الكلب الزلقوم ومن السباع الخطم وفي الصحاح المقمة مقمة الثور وكل ذات طلف يعني شفتيه وفتحها لغة وقال غيره المقمة مرمة الشاة تلف بها ما أصابت على وجه الارض وتأكله وقال ابن الاعرابي للغنم مقام واحدها مقمة وللخيل الجافل وهي الشفة للانسان وفي المحكم المقمة والمقمة الشفة وقيل هي من ذوات الطلف خاصة .

سميت بذلك لأنها تقتم به ما تأكله أي تطلبه ( وقمت الشاة ) تقم قما إذا ارتمت من الارض و ( أكلت ) كاقتمت ( و ) من المجاز قم ( الرجل ) يقم قما إذا ( أكل ما على الخوان ) كله ( كاقتمه فهو ) رجل ( مقم ) بالكسر ( و ) قم ( الفحل الناقة ) يقمها قما اشتمل عليها وضربها فأ ( لقحها كأقمها ) اقما ما فقت هي واقتصر الجوهري على الاقمام ( والقميم

( كأمير ) ( يبس البقل ) نقله الجوهري عن الاصمعي وقيل هو حطام الطريفة وما جمعته الريح من يبسها والجمع أكمة وقال اللحياني القميم ما بقي من نبات عام أول ( وتقمم تتبع ) القمام في ( الكناسات ) كما في الصحاح ( و ) تقمم ( الشئ تسنمه ) يقال شد الفرس على الحجر فتقممها أي تسنمها كما في الصحاح ( كتقممه و ) من المجاز ( القمقام ويضم السيد ) الكثير الخير الواسع الفضل واقتصر الجوهري على الفتح وهو من القماقم والقماقمة ( و ) القمقام ( الامر العظيم ) يقال وقع في قمقام من الامر ( و ) في حديث علي رضي الله تعالى عنه يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام المسخر هو ( البحر ) كله قال الفرزدق \* وغرفت حين وقعت في القمقام \* ( و ) القمقام ( العدد الكثير ) وهو مجاز قال ركاض بن ابان : من نوفل في الحساب القمقام \* وقال رؤبة \* من خر في قمقامنا تقمقما \* أي من خر في عددنا غمر وغلب كما يغمر الواقع في البحر الغمر ( أو معظمه ) أي البحر لاجتماع مائه وحينئذ فالصواب في سياق العبارة والامر العظيم والعدد الكثير والبحر أو معظمه ( كالقمقام بالضم ) عن ثعلب ( والقماقم ) كعلاط ولو قال كالقمقام والقماقم بضمهما لصاب يقال عدد قمقام قماقم وقمقام أي كثير وأنشد ثعلب للعجاج : له نواج وله أسطم \* وقمقام عدد قمقم ( و ) القمقام ( صغار القردان ) لا تكاد ترى من صغرها ( و ) أيضا ( ضرب من القمل ) شديد التشبث بأصول الشعر كما في الصحاح ( و ) من المجاز ( قمقم الله تعالى عصبه ) أي ( جمعه وقبضه ) كما في الصحاح والاساس أو جفف عصبه ( أو سلط عليه ) القمقام أي ( القردان الصغار ) وقال ثعلب أي شده ويقال ذلك في الشتم ( و ) قال ابن الاعرابي ( قم ) إذا ( جف وقممه ) بالتخفيف وفي بعض النسخ بالتشديد أي جففته ( واقتم عالج ) وطلب ( و ) اقمم ( اعتمد الشئ فلم يخطئه و ) اقمم ( العدل انتسفه قبل أن يستقر بالارض و ) القمقم ( كهدهد الجرة ) عن كراع ( و ) أيضا ( آنية م ) معروفة من نحاس وغيره يسخن فيها الماء ويكون ضيق الرأس قال الاصمعي هو رومي ( معرب كمكم ) بكافين عجميتين وقال عنتره : وكان ربا أو كحلا معقدا \* حش القيان به جوانب قمقم ومنه استعير لناء صغير من نحاس أو فضة أو صيني يجعل فيها ماء الورد ولقد استظرف من قال : لقمقم ماء الورد أكبر منة \* لدفع ثقل مثل قطعة جلود تقول له قم قم فإن دمت جالسا \* فعما قليل سوف تطرد بالعود ( و ) القمقم ( الحلقوم ) على التشبيه ( و ) القمقم ( بالكسر الريش و ) أيضا ( يابس البسر ) إذا سقط قال معدان بن عبيد \* وأمة أكالة للقمقم \* ( وقمقم ) مصغرا ( ماء ) ينزله من خرج من غانة يريد سنجار قال القطامي حلت جنوب قمقما برهانها \* فمتى الخلاص بذي الرهان المغلق ( ورجل قيقم ) كحيدر ( واسع الحلق ) هذا محل ذكره ( وتقمقم ذهب في الماء وغمر حتى غرق ) ومنه قول رؤبة :